اى لبكر لهيتا قضاو فى القوة والفعل اذ لو اختلفا فيهما بان
تكون النسبة فى احدهما بالقوة وفى الاخرى بالفعل نحو الحجر فى الآن وعامر
مكرا اى بالقوة الآن ليس بمكرا اى بالفعل لم يتناقضا وفى الجزء و
الكل اذ لو اختلفا فيهما نحو الزنجى اسود اى بعضه الزنجى ليس باسود اى
كله لم يتناقضا وفى الشرط اذ لو اختلفا فيه نحو الجسم مفرق للبصر اى
بشرط كونه ابيض الجسم ليس بمفرق للبصر اى بشرط كونه اسود لم
يتناقضا وورد المتحزون هذه الوحدات الى وحدة الموضوع و
فى المحمول لاستلزمها البتة وردها بعضهم الى وحدة وحدة وهى
وحدة النسبة الحكمية حتى يكون ورد عليها الايجاب لانه اذا اختلف
شئ من الثمان اختلفت النسبة وكالموضوع والمحمول فى الحملية المقدم
التالى فى الشرطية فيشترط اتفاق الشرطيتين فيما ذكر لكن يعبر
بدل الموضوع والمحمول بالمقدم والتالى ثم بين ما يناقض كلا من
الموجبة والسالبة فقال ونقيض الموجبة الجزئية اعنى السالبة الكلية
الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان و
نقيض السالبة اعنى السالبة الموجبة الجزئية كقولنا لا شئ
من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان كما يأتى فى قوله
والمحصورات وفى نسخة والمحصورات واطلاق المحصورتان
لا يتحقق التناقض بينهما بعد اتفاقهما فى الوحدات السابقة
الا بعد اختلافهما فى الكمية اى الكلية والجزئية لان الكليتين
قد يكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شئ من الانسان
بكاتب والجزئيتين قد يصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب

بعض الانسان ليس بكاتب والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان
وهذان المثالان المثلثيتين ومثال الشرطيتين كلما كان الا
نسان كاتبا فالحمار ناهق ليس كلما كان الانسان كاتبا فالحمار ناهق
والمهملتان فى قوة الجزئيتين كما مرت الاشارة اليه ومن الاصطلاحى
المنطقيه العكس وهو ثلاثة اقسام عكس النقيض الموافق وهو
تبديل الطرف الاولى من القضية بنقيض الثانى منهما وعكسه
مع بقاء الصدق والكيف السلب والايجاب نحو كل انسان حيوان
كلما ليس الحيوان ليس بانسان الثانى عكس النقيض المخالف وهو
تبديل الطرف الاولى بنقيض الثانى والثانى بعين الاولى مع بقاء
الصدق دون الكيف نحو كل انسان حيوان لا شئ مما ليس حيوانا
بانسان وسمى مخالفا لتخالف طرفيه ايجابا وسلبا والذى قبله موافق
لتوافقه فيهما الثالث العكس المستوى وهو اطلاقه عند الاطلاق
وعليه اقتصر الحصر فقال العكس وهو ان يصير الموضوع محمولا و
المحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب بمعنى ان الاصل ان
كان موجبا فيكون العكس موجبا او سالبا فسالبا مع بقاء النقيض
والتكذيب بحالة وعبر بعضهم بالصدق فقط وهو الحق لان العكس
لازم للقضية ولا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم فان
قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه وهو بعض الانسان
حيوان بخلاف صدق الملزوم يستحيل معه كذب اللازم وليس
مراد بعضهم فى عبارة البعض صدقهما فى الواقع بل ان يكون الاصل
بحيث لو فرض صدقها لزم صدق العكس ومع هذا التعبير هم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)